قال كان مكتوب في سورة يونس الى جنب هذه الاية حتى اذا اخذت الارض زخرفها الى يتفكرون و[لو ان]
لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يشبع نفس ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من
تاب قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام اخرج ابو نعيم والدمياطي في معجمه من طريق الكلبي
ابي صالح عن ابن عباس في والله يدعو الى دار السلام يقول يدعو الى عمل الجنة والله السلام والجنة دا[ره]
واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة والله يدعو الى دار السلام قال
السلام هو الله وداره الجنة واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله يهدي من يشاء قال يهديهم [الى المخرج]
من الشبهات والفتن والضلالات واخرج احمد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم و[صححه]
وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما [من]
يوم طلعت شمسه الا وكل بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم الا الثقلين يا ايها
الناس هلموا الى ربكم فما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت شمسه الا وكل بجنبتيها ملكان يناديان
نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا فانزل الله في
ذلك كله قرآنا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم والله يدعو الى دار السلام ويهدي من [يشاء]
الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى الى قوله للعسرى واخرج ابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن
ابن ابي هلال سمعت ابا جعفر محمد بن علي تلا والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
فقال حدثني جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اني رايت في المنام كان
جبريل عند راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك وا[عقل]
عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك مثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مادبة ثم بعث
رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام و[البيت]
الجنة وانت يا محمد رسول من اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل [ما فيها]
واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال استتبعني النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مو[ضع]
لا ادري ما هو فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجري ثم ان رهطا اتوا عليهم ثياب بيض
طوال وقد اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فارعبت منهم فقالوا لقد اعطي هذا العبد
خيرا ان عينه نائمة والقلب يقظان ثم قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا قال بعضهم لبعض
اضربوا له وتاولوا نحن او نضرب نحن وتاولون انتم فقال بعضهم مثله كمثل سيد اتخذ مادبة ثم [بنى]
بيتا حصينا ثم ارسل الى الناس فمن لم يات طعامه عذبه عذابا شديدا قال الآخرون اما السيد
فهو رب العالمين واما البنيان فهو الاسلام والطعام الجنة وهذا الداعي فمن اتبعه كان في الجنة
ومن لم يتبعه عذب عذابا اليما ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ فقال ما رايت يا ابن
ام عبد فقلت رايت كذا وكذا قال ما خفي علي مما قالوا شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم هم نفر من
الملائكة واخرج ابن مردويه عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سيدا بنى دارا واتخذ مادبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد الا وان السيد الله والدار
الاسلام والمادبة الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال ان في السماء لملكا
ينادي مناديا يا صاحب الخير هلم ويا صاحب الشر اقصر فقال رجل للحسن اتجدها في كتاب الله قال نعم و[الله]

يدعو

[يدعو ا]لى دار السلام واخرج احمد في الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله والله يدعو
[الى دا]ر السلام قال ذكر لنا ان في التوراة مكتوبا يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته واخرج ابو
[الشي]خ عن الحسن انه كان اذا قرا والله يدعو الى دار السلام قال لبيك ربنا وسعديك قوله
تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة اخرج الطيالسي وهناد واحمد ومسلم والترمذي وابن
[ماج]ه وابن خزيمة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والدارقطني في الرؤية وابن
[مر]دويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية
[لل]ذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل
الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون وما هو الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا
[وي]دخلنا الجنة ويزحزحنا عن النار قال فيكشف لهم الحجاب فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم
[الله] شيئا احب اليهم من النظر اليه ولا اقر لاعينهم واخرج الدارقطني وابن مردويه عن صهيب
[في] الاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى الله واخرج ابن جرير وابن
[ابي حا]تم والدارقطني في الرؤية وابن مردويه عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادي يا اهل الجنة بصوت يسمع اولهم واخرهم ان
الله وعدكم الحسنى وزيادة فالحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن جرير وابن
مردويه واللالكائي في السنة والبيهقي في كتاب الرؤية عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم والدارقطني وابن مردويه واللالكائي والبيهقي في الرؤية عن ابي بن كعب انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قول الله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الذين احسنوا اهل التوحيد
والحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله واخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال احسنوا شهادة ان لا اله الا الله والحسنى الجنة والزيادة
النظر الى الله واخرج ابو الشيخ وابن منده في الرد على الجهمية والدارقطني في الرؤية وابن مردويه
واللالكائي والخطيب وابن النجار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الاية للذين احسنوا
الحسنى وزيادة فقال للذين احسنوا العمل في الدنيا لهم الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر الى وجه
الله الكريم واخرج ابن مردويه من وجه اخر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال ينظرون الى ربهم بلا كيفية ولا حدود ولا صفة معلومة واخرج ابو
الشيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبر على سيف البحر تكبيرة رافعا بها صوته
لا يلتمس بها رياء ولا سمعة كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب له رضوانه الاكبر جمع بينه وبين محمد
وابراهيم في دار ينظرون الى ربهم في جنة عدن كما ينظر اهل الدنيا الى الشمس والقمر في يوم لا غيم فيه
ولا سحابة وذلك قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى لا اله الا الله والزيادة الجنة والنظر
الى الرب واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن خزيمة وابن المنذر وابو الشيخ والدارقطني وابن منده
في الرد على الجهمية وابن مردويه واللالكائي والآجري والبيهقي كلاهما في الرؤية عن ابي بكر الصديق في
قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله واخرج ابن مردويه من
طريق الحرث عن علي في قوله للذين احسنوا الحسنى قال يعني الجنة والزيادة يعني النظر الى الله واخرج ابن ابي

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1